

## مختصر ابن كثير

32 - قالوا يا نوح قد جادلنا فأكثرنا جدالنا فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين .

33 - قال إنما يأتيكم به إن شاء وما أنتم بمعجزين .

34 - ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان إن يريد أن يغويكم هو ربكم وإليه ترجعون .

يقول تعالى مخبرا عن استعجال قوم نوح نقمة إن وعذابه - والبلاء موكل بالمنطق - قالوا : { يا نوح قد جادلنا فأكثرنا جدالنا } أي حاجتنا فأكثرنا من ذلك ونحن لا نتبعك { فأتنا بما تعدنا } أي من النقمة والعذاب ادع بما شئت علينا فليأتنا ما تدعو به { إن كنت من الصادقين قال إنما يأتيكم به إن شاء وما أنتم بمعجزين } أي إنما الذي يعاقبكم ويعجلها لكم الذي لا يعجزه شيء { ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان إن يريد أن يغويكم } أي شيء يجدي عليكم إبلاغي لكم وإنذاري إياكم ونصحي { إن كان إن يريد أن يغويكم } أي إغواءكم ودماركم { هو ربكم وإليه ترجعون } أي هو مالك أزيمة الأمور المتصرف الحاكم العادل الذي لا يجوز له الخلق وله الأمر وهو المبدئ المعيد